

نقد أهم مفاهيم الثالوث ج 1 | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة

ال الثالوث المسيحية 8

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. محاضرة جديدة لـ أكاديمية حراس العقيدة في موضوع اللهوت المسيحي عقيدة السالوس هنتكلم النهاردة عن اكتر من موضوع مهمين جداً في موضوع نقد عقيدة الثالوث. يعني الأساس أو المنطلق الرئيسي هيكون شرح - 00:00:00

ان عقيدة السالوس وبعدين هنمسك في شرحهم ده وننتقدده. كتاب مات سؤال وجواب في العقيدة المسيحية الارثوذكسية قرينا منه اكتر من مرة للانباء بيشووي. كويس ندخل في الموضوع على طول. الصفحة رقم خمستاشر. السؤال السادس في موضوع الثالوث.

بيجاوب على السؤال. هل للاقاليم الثلاثة ارادة واحدة - 00:00:24

امس ثلاث ايرادات. السؤال ده مهم جداً. والاريوسيين كانوا ماسكين في خناق الاباء الاوائل او الارثوذكس او اي ايا كان من خلال النقطة دي. هل الاقاليم الثلاثة ارادة واحدة ام ثلاث ارادات؟ طب هو بيجاوب بيقول ايه؟ قال لك الاقاليم لها ارادة واحدة من -

00:00:44

من حيث النوع. يعني ايه لها ارادة واحدة من حيث النوع؟ وثلاث ايرادات من حيث العدد النقطة دي احنا ممكن نستفيض فيها بعدين هل فيه اباء قالوا ان الاقاليم الثلاثة لهم سلاس ايرادات من حيس العدد ولا هم - 00:01:04

هو طبع بالشرح ده بناء على تصور معين لعقيدة الثالوث هو بيؤمن به. فيطبقه على الارادة زي ما بيطبقه على اي صفة تانية احنا اتكلمنا قبل كده عن صفات الجوهر الالهي. وان بما ان التلات اقاليم من جوهر واحد يبقى هم مشترkin في جوهر الالوهية. يبقى هم -

00:01:21

مشترkin في كل الصفات الالهية وضرينا مثال بكلام الانبا بيشووي نفسه لما بيقول الوجود والعقل الحياة والحكمة والكلام ده كله دي كلها صفات مشتركة ما بين الاقاليم. فيبقى الاب متصرف بها والابن متصرف بها والروح القدس متصرف بها. طب المفروض - 00:01:41

برضو بنفس الطريقة ان الارادة من صفات الجوهر الالهي. فيبقى الاب له ارادة والابن له ارادة والروح القدس له ارادة. المفروض لما نيجي بقى اسأل يعني لو شلنا كلمة ارادة دي هل الاقاليم الثلاثة مثلاً حياة واحدة ام ثلاث حيوات او ايا كان - 00:02:01

المفروض نفس الاجابة اللي هيجاوبها عن الحياة القوة القدرة المجد العظمة كذا نفس الاجابة اللي هيجاوبها للصفات دي يجاوبها للارادة. ده اللي عمله الانبا بيشووي لكن فيه غيره من الاباء ادركوا نقطة في غاية الالهامية. هي نقطة فلسفية - 00:02:21

وخلت اجابتهم ان التلات اقاليم لهم ارادة واحدة. وما احناش هنقدر بقى ندخل في تفاصيل ارادة واحدة من حيث النوع تلات ايرادات من حيث عدد لأنهم التلات اقاليم لهم ارادة واحدة. طب يعني ايه الاقالين لها ارادة واحدة من حيث النوع؟ هو هنا بيتكلم عن النوع بمعنى الجنس - 00:02:41

بمعنى الجوهر بمعنى ان ابسط مثال ممكن اضربه علشان يتفهم الموضوع ده انه البشر لهم ارادة الحيوانات لهم ارادة الجن لهم ارادة. الملايكه لهم ارادة. الله عز وجل له ارادة. هل كلهم زي بعض من حيث النوع؟ لا طبعاً. مش كلهم - 00:03:01

كلهم زي بعض من حيث النوع. وده امر بدبيهي يعني. لما احنا بنجي مسلا نتكلم عن صفة الرحمة. ونقول ان المخلوقات متصفه بصفة الرحمة. والله عز وجل متصل بصفة الرحمة لكن قطعاً ولا شك ليس كمثله شيء. وان آآ رحمة الله عز وجل غير رحمة المخلوقات -

هيبقى زي كده يعني من حيث النوع. رحمة الله عز وجل من حيث النوع ومن حيث الجوهر. بما انه الله عز وجل فرحمته لان احنا مخلوقات. احنا نوع تاني احنا جوهر تاني. احنا جنس تاني من الموجودات. غير الله. فهو هنا - 00:03:40

بيقول الاقاليم لها ارادة واحدة من حيث النوع لان الاقاليم الثلاثة واحد في الجوهر بيقى الاقاليم لها ارادة واحدة من حيث النوع لان نوعهم واحد. فيبقي كل البشر لهم ارادة واحدة من حيث النوع. النقطة دي مهمة. كل الجن - 00:04:00

في كل الملائكة كل الحيوانات لهم ارادة واحدة من حيث النوع. وكل نوع بيختلف عن الثاني. وثلاث ايرادات من حيث العدد يعني ايه ثلاث ايرادات من حيث العدد؟ ما هم تلات اقاليم. يعني كل واحد فيه كائن حقيقي. كيان حقيقي. طيب. بيقى - 00:04:20

فكرة كأني ايه ؟ فيه بعض المسيحيين لما بييجوا يتتصوروا السالوس بيتصوروا لأن جوهر الالوهية في المركز وبعدين في ثلاثة كأنهم يمتتصوا من هذا الجوهر او بياخدوا منه. وبالتالي دي طريقتهم لتصور او فهم ان احنا بنؤمن بالله واحد - 00:04:40

وعلشان كده بيقولوا ان احنا بنؤمن بالله واحد مثلث الاقاليم. والتعبير ده يعني معاصر اكتر منه آآ قديم هم بيقولوا احنا بنؤمن بالله واحد مثلث الاقاليم فتحس ان كأن فيه الوهية في المركز وتلات اقاليم بياخدوا من الالوهية. وبما - 00:05:00

انهم هم الثلاثة بياخدوا من الالوهية. فهم متساوين بشكل كامل. وفيها برضو معنى انه اصل الموضوع وحدانية وان ده زي ده لان هم الثلاثة بياخدوا من نفس المنبع او المركز او حاجة زي كده. طبعا التصور ده مش تصور آآ صحيح لعقيدة السالوس لكن هو - 00:05:20

السؤال المهم اللي احنا المفترض نسأله هنا. هم ارادة واحدة من حيث النوع. يعني طبيعة الارادة نوع الارادة جنس الارادة واحدة زي ما كل البشر لهم ارادة واحدة من حيث النوع. نوع ارادتنا غير نوع ارادة الله. خلاص. اركن حنة - 00:05:40

على جنب. طيب هم لهم بقى تلات ايرادات من حيث العدد. لان هم تلات اقاليم والارادة راجعة للجوهر الالهي وهم الثلاثة فيهم الجوهر الالهي بيقى كل واحد فيه له ارادة. ده اكتنوم له ارادة ده اكتنوم الارادة ده اكتنوم له ارادة. زي ما بنقول ان - 00:06:00
له حياة ده اكتنوم له حياة. السؤال المهم اللي لازم يتبلور ويتعلم كده بالقلم الفسفوري الهای لايتر وده اللي خلى الاباء يقولوا ان لأ التلات اقانين لهم ارادة واحدة واحدة بس مش ثلاثة في العدد. السؤال - 00:06:20

هل يمكن لاحد الاقاليم ان يكون له ارادة مختلفة عن الاكتنوم الآخر؟ يعني ايه الكلام ده؟ الحجة دي او السؤال ده او الفكرة دي من اهم الافكار التي تقودنا في النهاية عقلنا الى نتيجة - 00:06:40

استحالة وجود اكتر من الله. الله عز وجل يقول في سورة الانبياء. الله عز وجل يقول وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبر عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وبعدين قام اتخذوا الله من الارض - 00:06:59
هم بيصررون. لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا. فسبحان الله رب العرش عما يصفون. النقطة دي قسما بالله في غاية الالهامية. وده اعجاز القرآن الكريم يعني ربنا بيحب لك الحجة العقلية - 00:07:19

القاطعة الدامغة لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا. فسبحان الله رب العرش عما يصفون. يعني ايه؟ الله هنا نكرة بالجمع بمعنى ايه؟
معنی اکثر من واحد من جنس الالوهية - 00:07:39

فرربنا بيقول لك لو كان فيهما الله الا الله. يعني ايه الا الله؟ يعني الله هو الوحيد اللي جنس الالوهية. لو كان في السماوات والارض لو كان في هذا الوجود - 00:07:59

آخر من جنس الالوهية الا الله. لان الله عز وجل واحد اخد فرد صمد. لم يلد ولم يكن له كفوا احد. لو كان فيهما الله يعني اخرين من جنس الالوهية. الا الله لفسدتا. ليه لفسدتا. اي كائن من - 00:08:14

جنس الالوهية المفترض هيبقي عنده ارادة. وهيبقي عنده قدرة وهيبقي عنده قوة. الله ده بقى هل هو يفعل ما يريد ولا لا؟ القصة هنا ان الله الحقيقي المستحق للعبادة هو اللي ارادته نافذة، والذى لا يستطيع اخر - 00:08:34

ان يدفع ارادته او ان يغيرها. فيه طبعا ايات كثيرة جدا في القرآن الكريم بهذا المعنى. ان يوم القيمة ربنا هيعد الكفار وما حدش

يقدر ينصرهم من دون الله. وايات كثيرة بالمعنى ده. ان ربنا هينفذ ارادته وما حدش هيقدر آآيراجع ربنا في ارادته او يخليه بغيرها او ايا كان - 00:08:54

برضو فيه نقطة حابب اوضحها انه من دلائل الالوهية انفاذ هذه الارادة. وان هذه الارادة خلي بالك مع ارادة اخرين لكن مع ذلك ارادته هي اللي تتمشي. النصارى بقى لما تيجي تسألهم سؤال هل اي اقنوم من التلاتة يريد - 00:09:14

ايد بخلاف الاقاليم الاخرى يعني ممكن اقنوم الاقاليم يريد شيء والاتنين التانين لا يريدون هزا الشيء النصارى لما بييجوا يتسلقووا شف المساحة دي بيوصلوا لايه في الآخر؟ بيوصلوا الى ان زي ما اباء قالوا ان الاقاليم واحد في الارادة لهم ارادة واحدة. يعني - 00:09:34

ايه لهم ارادة واحدة؟ يعني الذي يريده الاب هو الذي يريده الابن هو الذي يريده الروح القدس الآخر بتوصى الى نتيجة بقى ايه لازمة ان هم يكونوا تلاتة. اذا كنت انت هتوحد كل شيء. ليه في الآخر يكونوا تلاتة - 00:09:54

تجد في النهاية ان كونهم تلاتة ده ما لوش اي هدف او معنى او هو نتاج سوء تصور وسوء تفكير. هل هناك شيء لا يستطيع الواحد ان يفعله فيحتاج الى اخر معه. طيب اذا كان واحد يستطيع ان يفعل كل شيء. اذا كان انت هتقول باكترو من - 00:10:10

واحد لكن هتخليهم دايما ارادتهم واحدة. ايه لازمة بقى ان هم يكونوا تلاتة. فهنا هو بيقول الانبا بيشوي هم تلات ايرادات من حيث العادة طيب هم تلاتة من حيث العدد. يعني هذا له ارادة وهذا له ارادة. يقدروا يختلفوا مع بعض. ايه الرابط ما بينهم اللي بيجعلهم - 00:10:30

يتتفقوا في الارادة. الزريف بقى في الموضوع فيه بعض النصوص في العهد الجديد والكاثوليك برضه بيستدلوا عليها. او بيستدلوا بها. النصوص اللي بتقول مثلا صلاة المسيح قبل ان يقبض عليه اللي موجود في متى ومرؤس صدوقا وانه قعد يصلى ويقول يا ابناه ان شئت ان تنجز عني هذه الكأس ولكن - 00:10:50

لتكن لا ارادتي بل ارادتك. القصة دي او الموقف ده متكرر في متهم والاصولوكا بنفس المعنى ان المسيح يريد شيء لكنه في الآخر قل يعني ارادتك انت اللي هتمشي يا رب. حتى لو هي ضد ارادتي. هذا ما اريده. ان كان ما اريده بخلاف ما تريده انت - 00:11:11

فلتكن ارادتك مش ارادتي يعني. ده المعنى. الكاثوليك استشفه من هذه النصوص وغيرها فكرة ان المسيح له ارادتينه ومشيئته لما تيجي تكلم الارسووزوكس والكاثوليك من ضمن الخلافات اللي ما بينهم في موضوع طبيعة المسيح والتجسد هتلباقي ان الارثوذكس بيقول - 00:11:31

ان المسيح له ارادة واحدة ومشيئه واحدة. والكاثوليك بيقولوا لأ. المسيح له ارادتين ومشيئتين. ارادة الهيبة وارادة انسانية ومشيئه الهيبة وماشية انسانية. طب هو ليه وصل للنتيجة دي؟ لأن فيه نصوص المسيح قالها وهو عايش كانسان على الارض مفادها - 00:11:51

ان ارادته غير اراده الاب. النص مثلا بيقول اني لا افعل مشيئتي بل مشيئه الاب الذي ارسلني. فخل فيه فرق ما بين مشيئته ومشيئه نصوص كثيرة فيها المعنى ده. ان الاب له مشيئه والابن له مشيئه. والابن مش بالضرورة يفعل مشيئته لكنه خاضع لمشيئه الاب لازم - 00:12:11

وطلع الكاثوليك قال لك بيقى الابن له ارادتين ومشيئتين. لأن هم ما بيخلوش في الآخر خلاف في الارادة ما بين الاقاليم الالهية ما بين ارادة الهيبة وارادة اخرى الهيبة. ما ينفعش الدنيا تخرب. لكن هم بيخلوها بقى ان هو له ارادة الهيبة. متفقة دائمًا مع ارادة - 00:12:31 الاب والروح القدس وله ارادة انسانية. ممكن تختلف. لكن عند الاختلاف ارادة الله هي اللي بتتمشي. شف هنا بيقول لك ايه هم تلات ايرادات من حيث العدد بمعنى ان كل اكنوم له ارادة ويحب الاقمنيين الاخرين بحرية. يعني ايه كل اقنوم له ارادة ويحب - 00:12:51 الاخرين بحرية. ما هو بيقول لك حرية ارادة. كل واحد من الاقاليم التلاتة يفعل ما يريد. هو هم بيحبوا بعض ما حدش جابرهم ان هم بيحبوا بعض. الاب بيحب لابنه الروح القدس بحرية وهكذا يعني. الروح القدس بيحب الاب والابن بحرية وهكذا. في الآخر بيقول لك هذه الارادة غير - 00:13:11

في طبيعتها عن ارادة الاقمين الاخرين لأن نوع الارادة واحد. طيب هو ماشي نوع الارادة واحد لكن هم لهم تلات ايرادات كل واحد يقدر يخالف الثاني هل اب يريد شيء الابن لا يريده. شف هنا بيقول لك ايه يجمعهم جوهر واحد وطبيعة الهيئة واحدة. هو في حاجة زي كده؟ لأن نوع الارادة واحد - 00:13:31

اجمعهم جوهر واحد وطبيعة الهيئة واحدة. هو هنا يجمعهم يقصد الاقمين الاخرين يبقى الاقاليم الثلاثة يجمعهم جوهر واحد. يعني ايه يجمعهم جوهر واحد واحد التصور اللي انا قلت لك عليه فكرة لأن فيه جوهر والتلاتة واحدين منه او لأن فيه جوهر والتلاتة جواه ويبقى - 00:13:51

الارادة دي تابعة لايده؟ للجوهر. والجوهر دي شاملة ايه؟ الاقاليم. يبقى في النهاية لأن هي ارادة واحدة فعلاً فيبقى التلاتة يجمعهم جوهر واحد وطبيعة الهيئة واحدة وارادة واحدة. فيوصل بالنتيجة او يوصل الى - 00:14:11

نتيجة ما يقرره الاب يقرره الابن ويقرره الروح القدس بالطبيعة. يعني ايه الكلام ده؟ هو لأن تصور حاول تفهمه معي كده. الله اذا اراد سيريد كذا بسبب انه الله - 00:14:31

حاجة شبه التصور اللحادي اللي بيقول لك حتمية فيزيائية. يعني لأن احنا عندنا تلات اقاليم من جنس اللوهية. اللوهية لا تكون الا كذلك فما دام الابن من جنس اللوهية والاب من جنس اللوهية والروح القدس من جنس اللوهية هي يريدوا نفس الشيء. لأن هكذا يكون الله - 00:14:46

فكأنهم في الآخر هيبقوا نسخ من بعض وخلاص وكأن الجوهر الالهي هي اللي في الآخر الله الفاعل والمريد في الاقاليم الثلاثة.طبعاً ده تصور المفروض مضروب بالثار. يعني المفروض ده مش التصور المسيحي الحقيقي. لكن هم واقعين في هذه المعضلة. هم عارفين ان احنا هنوصل لغاية - 00:15:06

الارادة والمشيئة ودي من الصفات التي توضح حقيقة اللوهية. لذلك خلي بالك يعني افتح المصحف وفي مرة كمان الله عز وجل يقول في سورة البقرة المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك - 00:15:30

اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي واميت. ترى العلماء لما بييجوا يتكلموا في الموضوع ده هو ضرب مثال معين ده معناه انا احيي واميت. والعلماء بيقولوا في علم المعاشرة ان انت ممكن تتنزل وتروح لنقطة تانية عشان تقضي على المسألة. بدل - 00:15:50

نقدر نجادل لأ يا خيبان مش ده معنى انا احيي واميت. المعنى كذا ونقدر بقى ايه نناهد في بعض. لا يا عم خلاص انت القاصر انت كده بتتحيي وتميت! طب نضرب بقى مثال بشيء اعظم واكبر لا تستطيع ان تجاذل فيه. قال ابراهيم فان الله - 00:16:10

هيأتي بالشمس من المشرق. دي ارادة ربنا وهي نافذة. فات بها من المغرب. يعني مشي بقى انت ارادة اخر فين ارادة ربنا اللي موجودة قبلك وهتبقي موجودة بعديك. هو ده المعنى. انت قبل ان توجد في هذا الوجود والله عز وجل خلق الكون بكيفية - 00:16:30

ان الشمس تأتي من المغرب. تأتي من المشرق. انت بتدععي انك الله. الله من صفاته انفاذ ارادته ومشيئته. فاتي بها من الموت فبهات الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين. حيجادل في ايه؟ هو لا يستطيع انه يغير هذه الارادة الكونية او المشاريع الكونية - 00:16:50

وايا كان بتتسمى يعني. السنن الكونية التي اقرها الله عز وجل في الكون قبل ما النمرود ده يظهر. فهي الفكرة كده الذي انفاذ ارادته هو الله. فيما انه كائن حقيقي له ارادة. ارادته دي بقى يقدر يمشيها على الباقيين - 00:17:10

ولا انت في الآخر حسب تصور الانبا بيشوي عشان هو بيقول بتلات ايرادات المنبع واحد في التلاتة فهتخلي كأنها ارادة واحدة بتسرى في التلاتة. فالذى يريده الاب هو الذى يريده الابن هو الذى يريده الروح القدس. فكان انت جعلت الجوهر هو الله - 00:17:30

والاقاليم دي مجرد ايه؟ كأنها آآ موجودات يسري فيها الله. فتفعل هذه الاقاليم ما يريد الله وخلاص حاجة في غاية العجب. كأن واحد مبرمج تلات روبوتات فالواحد ده مشي ارادته على التلاتة والتلاتة بيفعلوا ما يريد وهو في الحقيقة - 00:17:50

التصور ده الخاص بالارادة انا طولت فيه شوية لانه مهم. هو ده التصور الذي اوقع النصارى في خلاف هنقول ان الاقاليم الثلاثة لهم تلات ايرادات؟ ولا لهم ارادة واحدة؟ طب لو قلنا انهم لهم تلات ايرادات هنعرف منين انهم تلات ايرادات اذا كان - 00:18:11
ما فيش تمايز في الارادة. وانهم دائمًا متفقين في ارادتهم. يبقى في الحقيقة هم ما لهمش تلات ايرادات. ولو هم ما لهمش تلات ايرادات اي حاجة من الاثنين. يا اما هم مش تلاتة في الحقيقة يا اما في واحد دائمًا هو الذي ينفذ ارادته في على الباقيين -

00:18:29

ارادته هي اللي بتتمشى وده واقع الحل اللي بيحصل. لما تيجي تشواف نصوص العهد الجديد تجد ان الاب دائمًا ارادته هي اللي بتتمشى دي نقطة نبقى نتكلم عنها بعددين باكثر استفاضة. فيه نقطة الاباء اتكلموا عنها اللي هي نقطة العلاقات ما بين الاقاليم. وبعددين التمايز -

00:18:49

الاقاليم والخواص الاقتصادية كده يعني. العلاقات ما بين الاقاليم ايه المقصود بها؟ انه احنا منين بنقدر نعرف انهم تلاتة؟ اصل هم بيكلموا بعض فيبقى اكيد هم مش واحد هم تلاتة. الاب بيكلم الابن والابن بيكلم الاب وبيقعدوا يكلموا بعض يبقى هم تلاتة. طيب وايه كمان؟ لما تيجي تبع - 00:19:09

التعاملات المختلفة ما بين الاقاليم. المعاملات المختلفة وما بين الاقاليم. ستجد ان في بعض انواع حملات بتعطي لك تصور ضروري بالرتب. ان فيه واحد اعظم من الثاني على سبيل المثال الاب يأمر الاب فيفعل - 00:19:29

الاب يأمر الروح القدس فيحصل. لكن هل ممكن الاب يأمر الابن ما يحصلش؟ ابداً نهائياً. مستحيل. روح القدس يأمر ما يحصلش فده بيعطيك انطباع بالرتب. بسبب هذه العلاقة او المعاملة ما بين الاقاليم. الاب الاوامر منه لهم - 00:19:49

بهذا الاتجاه ما بيكونشعكس. من الاعلى للادنى. عمر ما يحصل عكس. على سبيل المثال الارسال من ضمن والمعاملات ما بين الاقاليم الارسال. الاب يرسل الابن. الاب يرسل الروح القدس. الاب يرسل الروح القدس. الروح القدس - 00:20:09

للابن لكن ما فيش الاب اول روح القدس يرسل الاب. ما فيش. ما فيش بهذا الاتجاه. ده بيعطي تصور ضروري بالرتب هي موضوع الارادة نفس الطريقة. عندنا نصوص بتوضح على الاقل ما بين الاب والابن. انه الاب ارادته نافذة على - 00:20:29

الابن والمشكلة دي اكبر بالنسبة للارثوذكس. اللي بيقولوا بطبيعة واحدة لله الكلمة المتجسد. ما بيقولوش زي الكاثوليك ارادتين ومشيتين. هو ارادة واحدة ومشينة واحدة. مشينة الله الكلمة المتجسد. طب ازاي بقى ارادته تخالف ارادة الاب - 00:20:49

وبعددين يقول طب انا همشي ارادة الاب. السؤال اللي بعده. موضوع تاني مهم عن الثالوث. فيما يشتراك الاقاليم الالهية معاً وفيما يتميزون طب معلش هل احنا ممكن نسأل السؤال بطريقة تانية؟ هل ينفع نقول فيما يتفق او تتفق يشتراك - 00:21:09

ماشي يتفق يشتراك مشيتها. طب وفيما يختلفون؟ التمايز هو الاختلاف بس احنا كده يعني ايه بنلعب بالكلمات. التمايز من ضمن معانيها لغة ان الصفة دي صفة حسم صفة حسني صفة. صفة كمال. ميزة موجودة عند واحد مش موجودة عند الثاني. زي ما بنقول كده بالعامية - 00:21:29

معناه الاختلاف. والاختلاف بمعنى ان واحد متصرف بصفة مش موجودة عند الثاني وقطعاً ولا شك لو جيت سألت مسيحي طب الصفة دي اللي يتميز الاكتوم عن الآخر. صفة كمال ولا صفة نقص؟ هيقول لك طبعاً صفة كمال. طب ازاي؟ اكتوم يكون متصرف بصفة -

00:21:54

جمال مش متصرف بها الاقليم الثاني. والنقطة اللي احنا اكدا عليها اكتر من مرة في محاضرة قبل كده. ان الصفات راجعة للجوهر. وبالتالي لو في خلاف في الصفات ولو في صفة واحدة يبقى ده خلاف في الجوهر. ما هواش زي كده نين تاج. يعني ايه نين تاج يعني ايه - 00:22:14

انت اسمك ايه؟ محمد وانا اسمي احمد مسلا او محمد واحمد. فده شيء من الخارج انا وضعته عليك علشان اعرفك ده معنى اسم سمة عالمة حطيت عليك عالمة كده عشان اعرفك. هو ده ينفع مع الاقاليم يعني؟ الواقع - 00:22:34
احنا بنقدر نفرق ما بين اقاليم البشر. لأن بالفعل هم مختلفين ومتميزيين. والا كنا هنبقى نسخ من بعض طبق الاصل والخلاف في الاسم

لن يفيد في التمييز. لأن انت واقعياً مش هتقدر تميز ما بينهم. حاجة كده شبه الایه - [00:22:56](#)
التوأم متطابق ده مع الوقت طبعاً بيبقى فيه ما بينه وبين بعض فروقات ممكن تكون بسيطة ودقيقة ممكن زي ما يقول لك يعني الام
ایه هي اللي بتقدر تفرقهم عن - [00:23:16](#)

البعض او الاب او يعني القريبين جداً منهم ممكن لوقت طويل بيقولوا شبه بعض في الشكل وجسمهم زي بعض وزنهم زي بعض ومش عارف مين لكن لازم هتعرف تفرق في طباعة في اخلاق في طريقة كلام في مش عارف مين حاجة زي كده. بيحصل تفاوت ولو بسيط. وبالتالي بتقدر تميز ما بين الاثنين. ما علينا. هي الفكرة - [00:23:28](#)
انه لو الاقاليم التمايز ده كان مجرد سمة خارجية من قبل المخلوق تجاه الخالق علشان بس يعني زي مجرد الاختلاف في الاسم والاقاليم دي نسخ من بعض كان بيقى ايه برضه لازمة ان هم يكونوا ثلاثة. الواقع ان هم متميزي - [00:23:48](#)
ثقة في وجودهم. عشان كده بنقدر نفرق ما بينهم. او في فرق ما بينهم ايا كان. ندخل بقى في عمق الموضوع ده. الاقاليم الالهية تشتراك معاً في جميع خواص الجوهر الالهي الواحد. وتتميز فيما بينها بالخصوصية الاوكروممية. خل بالك النقطة دي انا - [00:24:08](#)
قبل كده كتير في عصير كتاب حوار حول السالوس بتاع كرلوس الاسكتري. هو بيقسم الخواص الخصائص الصفات. ما تخلهوش يوضح عليه بالكلمة اللي بيستخدمها. خواص هي خصائص هي الصفات. فهو كانه بيقول فيه نوعين من الصفات. فيه صفات جوهيرية وفيه صفات اخرى - [00:24:28](#)

فالاقاليم مشتركة جميعاً في الخواص او الصفات الجوهيرية لكنها تتمايز في الصفات الاقنمية. يعني ايه والكلام ده. انا هضرب مثال واستوعوا معى كوييس. البشر ربنا خلق جوهيرهم بكيفية تسمح بهذا - [00:24:48](#)

تمايز يعني ايه ؟ يعني لما الواحد كان بيلعب آآ فيديو جيمز والعب الكمبيوتر والكلام ده. فيه لعبة كرة قدم مشهورة جداً او اي لعبة كرة قدم او حتى ملاكمة او مصارعة او يو اف سي او اي اي حاجة. اي لعبة بتلعب بلاعب معين. وبعدين فيه اكتر من لاعب. بتختار - [00:25:08](#)

ما بين لاعبين مختلفين. اغلب اللعب اللي بتبقى فيها لاعب واكتر من لاعب تختار ما بينهم. اللعبة احياناً بتعطيك امكانية انت بنفسك لاعب. كوييس ؟ فلو انت بتلعب كورة ممكن اعمل لنفسك لاعب. طيب وبعدين ها عمل لنفسي لاعب ازاى ؟ كل اللاعبين - [00:25:28](#)
من نفس الجوهر. لكن الخواص الاقنمية بتختلف بناء على الجوهر. يعني ايه ؟ يعني بتلاقي ان تكون اللاعب او الشخصية مبنية على نفس الخصائص. حتى لو انت ممكن بيقى عندك خاصية زيادة عن الثاني لكن هي - [00:25:48](#)
طبعية الجوهر ان الخصائص تتفاوت بدرجات. من الصفر لمية في المية. النقطة دي مهمة. تيجي مثلاً في اللاعب في سرعة اللاعب في قوة اللاعب في مهارة اللاعب او ايا كان. في شكله لون شعره لون جلدته لون عينه - [00:26:08](#)

فيه درجات ممكن حتى من الصفر. يعني بمعنى فيه انسان ما بيسمعش. وفيه انسان اقصى قوة من الممكنة للبشر. فيه انسان ما بي Shawf the المقصود ان جوهر البشر هو اللي بيسمح بهذا التفاوت. وان اي صفة اقنية يعني ايه صفة اقنية - [00:26:28](#)
يعني انا كاكونوم متصرف بها بترجع في الآخر للجوهر قطعاً ولا شك. جوهري هو اللي بيسمح بتفاوت خصائصي الشخصية الاقنمية. لو هتلعب مسلاً اللعبة المشهورة دي. وتهتغل بقى على اللعبة اونلاين هتلعب اللعبة اونلاين. في بداية اللعبة خالص بتعمل لنفسك شخصية. اي انسان دخل على اللعبة عمل - [00:26:51](#)

شخصية بيلعب او بيغير في نفس الخصائص لكن طبيعة جوهربنا ان هذه الخصائص تتفاوت. ونفس عدد الخصائص موجودة في الجميع. لكن ممكن تتفاوت الى ان ان الخاصية دي تبقى صفر. او توصل لدرجة مية في المية. النقطة دي مهمة جداً. هو باب يتعامل مع اقاليم الله بنفسه - [00:27:21](#)

اقاليم البشر او اقاليم اي جنس او نوع او جوهر اخر موجود. وزي ما قلنا قبل كده الجوهر ما لوش وجود حقيقي الواقع الجوهر موجود في الاقنوم يبقى لازم يكون فيه اكتنوم الاول نعرف منه الجوهر او النوع او الجنس او الطبيعة او ايا كان. وعشان كده قلنا - [00:27:47](#)

اوه نفس الكلام مع السالوس. ان الاب هو الاقنوم الاصل. ومن خلال معرفتنا باقنوم الاب ينعرف الالوهية. الجوهر بالنسبة للله النقطة دي مهمة. واعمل لها خصائص الله لا تتفاوت. ما فيش تفاوت - 00:28:07

فيه كمال يعني ايه ؟ يعني ربنا متصل بشيء ربنا متصل بصفة الصفة دي لها درجة الكمال. ما فيش احسن منها على اعلى منها ولا يمكن ان يتصرف الله بدرجة اقل منها. النقطة دي مهمة. طبعا دي راجعة الى عقيدة اهل - 00:28:26

في الاسماء والصفات والكلام ده كله. الله عز وجل صفاتة صفات كمال. الصفة دي ممكن البشر متصرفين بها لكن هي قدر اقل. ليست بنفس الكيفية اللي الله عز وجل متصرف بها. الله عز وجل متصرف بها بدرجة الكمال. طب انت بما انك الله بيقي - 00:28:46

في صفة انت متصل بها هتبقى بدرجة الكمال. ما ينفعش بيقي فيه تفاوت. ما ينفعش الایلاء بيقي عندي مسالات الله والله قوته اعظم من الآخر. اللي قوته اقل ده ما يبقاش الله. خلصت. ما ينفعش بيقي فيه اكتر من اخنوم الهي وزي ما قلنا - 00:29:06

موضوع الارادة وواحد فيهم ارادته نافذة على الآخر. اللي ارادته ما بتتشيش ده مش الله. خلصت. فيبقى في النهاية النقطة الهامة هي صفة مرجعها الجوهر. ولو ما بين المخلوقات هناك تميز ما بين الاقاليم ده لان - 00:29:26

طبيعة وجوهر المخلوقات تسمح بالتمايز في الصفات والخصائص لذلك بنلاقي ان البشر بالفعل متميزين ومختلفين. لأن طبيعة خصائصهم تسمح بالتفاوت. انا حاليا وزني زايد ربنا آآ يعني يوفقني كده والعب شوية رياضة ه XSS. ممكن ارجع اكل تاني الشوكولاتة والبئاع والبيسي - 00:29:46

انا متعود اكله واسريه ده ارجع اتخن تاني. فيه تفاوت عند الله صفاته لا تتفاوت. بيقي في النهاية باكدة تاني كل البشر لهم نفس الخصائص. لهم نفس الصفات. فكرة الخواص الاقنومية دي هي نفسها الخواص الجوهرية لكن - 00:30:13

في درجة متفاوتة تسمح بايجاد تميز. الاخ آآ دكتور عبده هو لابس نضارة وانا لابس نضارة وبعدين هنفرق ازاي ما بين التابع وآآ والدكتور؟ هو نضارته غير نضارتي. طب دي يا عم حاجة طبيعتنا احنا كمخلوقات تسمح - 00:30:33

باضافة الاشياء لنفسنا. اللبس اللي انا لابسه. اصبح شعري. آآ اعمل تان. طبيعتنا. جوهرنا يسمح بکده طيب حتى لو انا تجردت مسلا من ناحية ملامح وشي. سبک من من اي اضافات. برضو جوهرنا يسمح بالتفاوت في شكل الجمجمة في - 00:30:53

الجلد في كذا في كذا فيبيقي بسبب ان جوهرنا يسمح بتفاوت في الخصائص هذا التفاوت هو اللي بيؤدي الى ما بين الاقاليم. ففي الحقيقة ما فيش حاجة اسمها خواص اقنية. الخواص الاقنومية ده مجرد تعبير كيف نميز - 00:31:13

هذا الاقنوم عن الآخر. فتقوم راصص الصفات بتاعتني بدرجة التفاوت المعينة الخاصة باقنومي فيبيقي دي خصائصي الاقنومية بت Shawf انا كاكونم خصائصي الجوهرية بتفاوتها بيقي دي ده اللي بيخليني انا مميز. غيري بقى المفروض بيقي فيه ما دام احنا من نفس الجوهر. نفس قايمة الخصائص - 00:31:33

لكن في جوهرنا يسمح بالتفاوت ما بين هذه الخصائص من اول صفر لغاية مية في المية. وبحسب هذا التفاوت هذا الاقنوم الآخر بيتميز عنـي. ندخل بقى في السالوس. السالوس ازا هنمـيز ما بين الاب والابن والروح القدس؟ قال لك الاب هو الاصل او - 00:32:00

في الثالثون وهو اصل الجوهر واصل الكينونة بالنسبة للاكونمين الآخرين. الجملة دي مهمة جدا وهنبروزها وهنتكلـم عنها بعدين. لأن ده وعلاقة بموضوع علاقة الاقاليم ما بينها وبين بعض. وبعدين هذه المكانة للاب بتجعله - 00:32:20

في الحقيقة هو الله الحقيقي الوحيـد المستحق للعبادة. هو الاصل او اليـنـبـوـعـ المـنـيـعـ. منـبعـ الثـالـلـوـتـ المـقصـودـ بهـ ايـهـ؟ـ انـ الـاـبـ اـتـوـلـدـ مـنـهـ الـاـبـنـ وـاـتـوـلـدـ مـنـهـ الرـوـحـ الـقـدـسـ.ـ فـهـوـ اـصـلـ الـاـقـلـوـمـينـ التـانـيـنـ.ـ شـفـ هـنـاـ بـيـقـولـ لـكـ - 00:32:40

هو اصل الجوهر بالنسبة للركـنـيـنـ الآخـرـينـ.ـ وـهـوـ اـصـلـ الـكـيـنـوـنـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاـقـنـوـمـينـ الآخـرـينـ مـعـتـمـدـيـنـ عـلـىـ الـاـبـ عـلـشـانـ يـحـصـلـواـ عـلـىـ جـوـهـرـ وـالـكـيـنـوـنـةـ.ـ لـوـ مـاـ فـيـشـ اـبـ مـشـ هـيـبـقـيـ فـيـهـ اـبـ وـلـاـ رـوـحـ قـدـسـ.ـ النـقـطـةـ - 00:33:00

هاـمـةـ جـداـ.ـ اـنـ خـلـيـتـ مـاـ بـيـنـ الـاـقـالـيـمـ عـلـاـقـاتـ وـجـوـدـيـةـ.ـ الـعـلـاـقـاتـ الـوـجـوـدـيـةـ دـيـ هيـ اللـيـ بـتـبـيـنـ لـنـاـ مـيـنـ فـيـهـمـ هوـ اللـهـ الحـقـيقـيـ الـاـبـ ماـ لـوـشـ اـصـلـ فـيـ جـوـهـرـهـ.ـ مـاـ لـوـشـ اـصـلـ فـيـ كـيـنـوـنـتـهـ.ـ لـيـسـ مـعـتـمـدـاـ لـاـ فـيـ وـجـوـدـهـ وـلـاـ فـيـ جـوـهـرـهـ عـلـىـ اـخـرـ - 00:33:20

الكلام ده ما نقدرش نقوله بالنسبة لابنه وروح القدس. فهنا فيه مشكلة الابن هو مولود من الاب لكنه ليس مجرد صفة. الاب او كلمة او او ايا كانت القاب الابن ليس هو ليس مجرد صفة بل اقنوم وله كينونة حقيقة - 00:33:42

غير منفصل عن الاب لانه كلمة الله. معلش سواني سؤال. يعني ايه غير منفصل عن الاب؟ لانه كلمة الله. نفهم من ده ايه ان الاب هو الله والابن هو كلمة الله. الاب هو الله والابن هو ابن الله. الاب هو الله والروح القدس هو روح الله. الله - 00:34:02

يا ابني انت مش لسه قايل من فيمتو سانية ده مش مجرد صفة ده اكروم ليه رجعت تاني تستخدم اللغة الكتابية اللي هي صفة لله. عشان زي ما انا قلت اصل ضلال النصارى. اصل ضلالهم شخصنة الصفات الالهية - 00:34:22

هو عنده الله وكلمة الله وروح الله. ايوة روح الله ده اقنوم حتى لو النصارى او اليهود قالوا ربنا حي بروح. هي في الاخر دي صفات ذاتية لله. زي ما المسلمين مثلا بيقولوا ان الله عز وجل متصف بان له وجه. متصف بان له يدان - 00:34:42

وهكذا بصفات جوهرية. صفات ذاتية. هي في الاخر صفات لله عز وجل. انت بقى هتشخصن الصفة وبعد كده تعبدتها مع الله. طب ده اصل ضلالك. ان انت جبت الصفات الالهية وشخصيتها - 00:35:02

وعبادتها مع الله. طيب ترجع بقى بعد كده تقول كلمة الله ده مش صفة ده اقنوم روح الله مش صفة ده اقنوم يا ابني ما هو في الاصل كان صفة. فهم اليهود صفة. الصفة دي شخصنوها مجازا. لكن في الاخر كلمة الله صفها روح الله صفة. انت خليتها كائن - 00:35:17
له نفس جوهر الله. لا حول ولا قوة الا بالله. قال لك هنا بس النقطة المهمة ايه؟ هو اتكلم عن الاب. ماشي. وقال لك هو اصل الجوهر واصل كينونة بالنسبة للركنين الاخرين. كوييس. الابن مولود من الاب. والروح القدس منبتق من الاب. ليس مجرد صفة - 00:35:37
بل اكروم له كينونة حقيقة وغير منفصل عن الاب لانه روح الله. خلاص عدي حنة ان الاب هو الله والابن هو كلمة الله. الاب هو الله وروح قدس وروح الله. انا قلت قبل كده النصارى بيلجأوا لهذه الطريقة في الشرح عشان في الاخر تحس ان احنا بنتكلم عن الله وكلمات - 00:35:57

هو روح الله الله واحد انت مسلم مش بتقول الله كلمة الله الله روح الله بتقول كده دول ثلاثة يعني؟ الله وكلماته وروحه ثلاثة هو نفس الحكاية عندي. طبعا هو لأ مش هو - 00:36:17

الروح القدس ليس صفة. الابن ليس صفة. ده اخنوم وده اقنوم. طيب. في الاخر بقى قال لك ايه؟ الخواص الجوهرية جميعا ومن امثلتها الحكمة والحق والعقل والحياة يشتراك فيها الاقاليم جميعا. كوييس. الاب هيبقى متصل - 00:36:30
بالحكمة والحق والحياة والقدرة والقوة والارادة والمشيئة ورص بقى الصفات الالهية كلها الابن كذلك روح القدس من الاخر بيقول ايه فيما يلي بيان بالخواص الاقنمية للاقاليم الثلاثة وبامثلة من الخواص الجوهرية التي لا يختلف اي اكرونون فيها معاني الامر - 00:36:50

اقبال الكلمة الجوهرية ايه ايه الكلمة المفتاحية هنا في خواص ما بيختلفوش فيها وفي خواص بيختلفوا فيه. فيما يلي بيان بالخواص الاقنمية للاقاليم الثلاثة. وبامثلة بين الخواص الجوهرية التي لا يختلف اي اكرونون في - 00:37:12

عن الاخر. بيقى الخواص الاقنمية يختلف الاقنوم فيها عن الاخر. الخواص الاقنمية يختلف الاقنوم فيها عن الاخر. اما الخواص الجوهرية لا يختلف اي اكرونوم فيها عن الاخر. ايه بقى؟ اتحفني. قال لك الثالوث القدس الاب والابن الروح القدس - 00:37:32

الخواص الاقنمية الخواص الجوهرية. ايه الخواص الاقنمية؟ الاب والد وبائق. انبسطت قوي؟ لما الانبا بيشوي بيقول لك بائق. طيب بائق لان انا كنت بقول بائق قبل ما افوت على كلام الانبا بسيوني. فال مهم يعني هو بيقول لك الاب ده والد وبائق - 00:37:52
فله خاصية الابوة. والد لانه ولد الابن وبولاده الابن بقى عنده خاصية الابوة. او مش بقى عنده يعني هو يعني النصارى ما بيقولوش بقى عنده لكن هي الفكرة كده. الاب والد لانه ولد الابن وبما انه ولد الابن - 00:38:16

فالابن ده مولود والاب والد وله خاصية الابوة. الاب منبتق منه الروح القدس. فالروح القدس منبتق. والاب هو البائق. طب الروح القدس لو قصيت الانبات الاب بقى هنسمي له هنسمي ايه؟ الانبسورة ولا هنسمي ايه؟ يعني زي الابوة. حط قصاد الابوة حاجة

لا بأس ما هو والد فاعل. بائق فاعل بسبب ان ولد الابن فله الابوة. طب بسبب انه بنق الروح القدس يبقى له ايه البسوق خاصية
البنوق زي الابوة كده. ما علينا. في موضوع الخواص الاقلومية ده هو عايز يقول ان احنا ما بنقدرش نفرق - 00:39:00
ما بين الاب والابن والروح القدس غير في الحاجات دي. اما اي حاجة تانية فهم مشتركين فيها. وما فيش اختلاف ما بينهم في
الخواص التانية. احنا بقى بنيجي نسأل سؤال. خاصية انه والد. وانه يلد - 00:39:23

وان له الابوة. انت تيجي تاخذ الاسئلة دي. تاخذ الكلام ده تسأل به النصراني. تقول له الصفات دي صفات كمال ولا صفات نقص هيقول
لك قطعا ولا شك هي صفات كمال. الله ولد فهو والد. وله الابوة. طيب. الابن ولد فهو ولد - 00:39:43

خالد وله خاصية الابوة؟ لا. طب الروح القدس ولد فهو والد ولو خاصية الابوة؟ لا. طيب الصفة دي الخاصية دي من اين تنسب للاب؟
اي صفة ترجع للجوهر. بقى في النهاية طيب تسأل بقى الابن هل - 00:40:02

خالد الابن المسؤول ده احنا هنفوت عليه. غالبا المرة الجاية عشان الوقت مش هيكتفي. اسأل النصارى سؤال. الاب ولد الابن اصبح والدا
او هو والد وله الابوة. ودي صفة كمال. الابن بقى. لماذا لا يلد الابن؟ فيبقى هو له ابن. ويبيقى والد - 00:40:22

له صفة الابوة هو كمان. وروح القدس بالمرة يعني وروح القدس ده الروح القدس هو كمان. يلد بيقى له ابن فيبقى والد وله صفة ليه
لأ يعني؟ طب بنفس الطريقة الانبثق او البائق ده الابن بيقى بائق لحاجة بقى ويبقى بائق ويبقى له صفة - 00:40:42

وروح القدس هو كمان.انا مش هحرق الاجابة لان اجابات النصارى فزيعة. اجابات النصارى بتبين كيف هم في ضلال مبين. زي ما
قلت قبل كده الله عز وجل في سورة الفاتحة ولا الضالين. اغلب العلماء الضالين دول النصارى غير المغضوب عليهم هم اليهود. ليه؟
هم مش مش - 00:41:02

لكن هم ابرز مثال على الضلال. في تاريخ البشرية. واليهود ابرز مثال على ان ربنا غاضب عليهم في تاريخ البشرية. موضوع ان دي
صفات خواص يعني صفات. صفات لابد ان ترجع للجوهر. وبما انها موجودة في الاب غير موجودة في الابن. اصل خلي بالك - 00:41:22

الابن ده مولود. هو ينفع الاب يبقى مولود؟ ما ينفعش مولود من مين؟ انت هتكفر؟ ايه الكفر ده يا اخي! انت دماغك مسوحاك ازاى
بالشكل ده؟ الروح القدس منبتق. الاب يبقى منبتق! طب الابن يبقى منبتق! ما هو اصلي - 00:41:45

هم بيفرقوا ما بين الولادة والأنبساق. الاب مولود وليس منبتق. والروح القدس منبتق وليس مولودا. كوييس. طب ينفع بقى العكس
يعني ممكن الروح القدس يتولد يتولد من مين؟ طب ممكن الاب يتولد او يكون منبتق؟ الله المستعان. انا هاختم هذه المحاضرة
باقتباس من - 00:42:00

كتاب شمس البر اللي قرينا منه قبل كده بتاع القس منس يوحنا. وده مرجع ايضا ارثوذكس. في الصفحة رقم مية وتسعمائة بيتكلم
عن الاب. بيقول هنا تعبر احد الكتاب الاجانب عن سر الثالوث. طبعا هو مين الرجل الاجنبي ده اللي انت بتنتقل عنه وما فيش اي
مرجع ولا فيه اي بتاع. لكن هو - 00:42:20

ينقل عنه هو يؤيد كلامه. بيتكلم عن الاب ويبيقول ايه. الاب اصله. الاب اصله ايه؟ فقال لك لا تمد الاقلوم الاول اصله من اي كائن.
يبقى الابن يستمد اصله من الاب والروح القدس يستمد اصله من الاب - 00:42:40

طيب واصله ده زي ما بنقول كده انت ابن اصول. اصولك يعني اللي هو تربيتك تكونيك مش فهنا المقصود به الجوهر يعني. الاب لا
تستمد جوهره من اي كائن. لا يستمد اصله من اي كائن. بل انه كائن بذاته. الابن كائن بذاته لا. الابن - 00:43:00

كائن بالاب. الروح القدس كائن بالاب. طيب شف الجملة دي بروزها. اذا كان الله اقنوما واحدا فقط والاب هو هذا الاقلوب. اذا كان
الله اكئوما واحدا فقط الاب هو هذا الاقلوب. وهو صدق. الاب حسب تصور اليهود يعني. اليهود هم اول واحد هم اللي بيقولوا ان الله
ابونا وسموا - 00:43:20

والله الاب. الاب غير الابن والاب غير الروح القدس. ازا كان الله اقنوما واحدا فقط فالاب هو هزا الاخنو. فهو اصل الله وقد قال

اورجانوس ان الاب هو الاصل. او الله الذي هو من ذاته وبذاته الله. ايه ده! النقطة دي احنا - 00:43:45

اتكلم عن ايه؟ عن العلاقات ما بين الاقاليم. الاب له علاقة معينة باتجاه معين مع الابن وروح القدس نفس نوع العلاقة دي الاب ما لوش نفس العلاقة مع حد تاني. اعلى منه يعني. لأن زى ما قلت الاتجاه ده - 00:44:05

في العلاقة ما بين الاقاليم بشكل بيديعى وفطري بيعطي انطباع الرتب في الالوهية. اذا كان ده حال الان يبقى الاب اعز. عشان كده هو بيقول اذا كان الله اقناوا واحدا فقط فالاب هو هذا القلوب. ما يقدرش يقول كده عن الابن. ما يقدرش يقول كده - 00:44:25 روح القدس ما يقدرش لأن طبيعة علاقتهم طبيعة وجودهم كينونتهم غير الاب. الاب هو الاصل والله الذي هو من ذاته وبذاته الله. قال لك ولا شك في ان الاقلمين الاخرين هما الله جوهريا. ولهم ملة الالهوت كالاكتنوم الاول - 00:44:45

لكن بما انهم استمدوا من الطبيعة الالهية استمدوا. هل الاب استمد الوهيته من حد. لأن الاب لم يستمد طبيعته الالهية من اخر. الاب استمد طبيعته الالهية من الاب الروح القدس استمد طبيعته الالهية من الاب. هنا قال لك ايه؟ فيمكن ان يقال انهم الله بالاقنوم - 00:45:06

الاول ابن الله بالاخلوم الاول. طيب الاب الله باخر؟ لأن اذا كان الله اكتنوم واحدا فقط فالاب هو هزا الاقنوم. فانا ساكتفي بهذا القدر وندخل لو في اسئلة بانجاوب عليها. ما هو الفرق بين الولادة - 00:45:36

طيب السؤال ده احنا جاوينا عنه قبل كده كذا مرة. النصارى لا يعرفون الفرق ما بين الولادة والانباسق. هنقف عند هذا الاقتباس. كويس ما هو الفرق بين الولادة والانباسق الى البابا اثناسيوس الرسولي هذا السؤال فقال لا اعرف. لأن الكتاب المقدس لم يوضح الفرق بين الولادة. ثم قال يعني ايه؟ بيتووقفوا عند النصوص - 00:45:54

واللي ربنا ما علمهمشي ايه خلاص هم بيقفوا عنده. قال يعني ده ورع وتقوى حيقولوا على الله ما لا يعلمون. الله المستعان. الواقع ان عقائد مسيحية كثيرة جدا. غير مبنية على نصوص واضحة من الكتاب المقدس. لذلك يقولون على الله ما لا يعلمون. لكن هم - 00:46:16

عشان عندهم نص عن انباسق الروح القدس او الروح القدس الذي من عند الاب ينبع في فيه نص بيقول كده الله اكبر ده فيه عقيدة احنا بنؤمن بها منصوص عليها في الكتاب. فهم عشان خاطر في مرة من المرات النادرة نص اعتقادهم وجده في الكتاب. لكن - 00:46:38

طبعا النقطة هنا ان ده مش معناه ان معنى النص اللي بيقتبسوه هو نفس المعنى اللي هم يقصدوه. لأن زى بالزبط لما يقول انا والاب واحد لو انت النص ده ايه؟ فهو المهم يعني ان هم عندهم نص في الكتاب بيتكلم عن ان الروح القدس منبع من الاب. فقال لك خلاص يبقى الاب يعني علاقة - 00:46:58

الاب بالروح القدس ده اسمه انباسق. الكتاب بيقول كده. الابن بيستخدم ولادة. انت ابني انا اليوم ولدتك يبقى الابن ولاده الروح القدس انباسق. طب ايه الفرق ما بين الاثنين؟ ما نعرفش. هو قال لك ما نعرفش. فانا بيقول لك هذه هي عظمة الاباء الذين - 00:47:18

لم يرحموا انفسهم في امور غض الكتاب الطرف عنها. يا ابني انت لو مشيت ورا القاعدة دي هتروح في داهية. انت تفاصيل كثيرة جدا غير موجودة في الكتاب. غض الكتاب الطرف عنها. هتقول عليها لانها بلا شك امور تفوق ادراكنا او يعني ما لوش لازمة ان احنا - 00:47:36

رفع او ايا كان. هنا بيقول قال قديس يوحنا الدمشقي ده اللي كان عايش ايام المسلمين. لقد عرفنا ان هناك فرقا بين الولادة والانباسق. يعني ايه؟ ما هو واصل الروح القدس له انباسق. والابن له ولادة. يبقى اكيد فيه فرق ما بين الاثنين. ايه الفرق بقى احنا ما نعرفش. ما هي طبيعة هذا الفارق فهذا ما لا نفهمه - 00:47:56

على الاطلاق. وهم بهذا اراحونا. فلم يجرؤ احد ان يجتهد. هو طبعا هيجتحد هيفقول ايه؟ هم مش عارفين اي حاجة ولا عندهم اي معلومة ولا خلاص لكن فكرة ان الاباء يصور لك يعني ان الاباء اتقياء ولا يتكلمون عن الله الا باللي منصوص عليه في الوحي -

الكلام ده مش حاصل طبعاً الفكرة هم ما يعرفوش. هو صادف المرة دي ان وصف الروح القدس بالانباتق من الاب ده منصوص عليه في الكتاب. والابن في بتتكلم عن الابن ده انا انت ابني انا اليوم ولدتك عن سيدنا سليمان البنوة لها علاقة بالولادة. الروح القدس ده موصولة - 00:48:36

موصوف بالانباتق. بيقى ده غير ده. الفرق ما نعرفش. احسن الله اليك. هو كان سأل يقول بما ان الروح القدس والابن مستندين اللالوھية من فهذا ممكن انفي به الوھيتم. ده اللي احنا عمالین نقوله من الصبح. هم طبعاً النصارى بینصوا على مفاهيم - 00:48:57
يعني النصارى هم اللي بيقولوا استمد ولا الاب هو الاصل والكلام ده كله. طيب. تيجي تقول له بقى ان بيقى فيه ميزة للاب عن الابن وروح القدس؟ هيقول لك لأن. هو لا يريد انه يصل الى هذه النتيجة. مش عايزة يشغل دماغه - 00:49:17
واكتر من كده. انا عارف ان الاب ليس له بداية او هو اصل ومبدأ اللاهوت. الكلام ده يتقال عن الابن؟ لأن. الكلام ده يتقال عن الروح القدس؟ لأن. بيقى الاب له ميزة. ميزة نوع من التفوق - 00:49:36

هيقول لك لأن. مش هيرضى مش هيرضى يصل فرمل كده ويعطل لا يريد ان يصل الى ما وصل اليه اي عاقل فكر في السالوس. هم في الآخر هيقولوا العقل ده بقى هو اللي وداننا في داهية. عشان احنا بنتعامل مع الله. فما كانش المفروض نشغل عقلنا مع ربنا. ما نشغل عقلنا مع ربنا نكفر على طول. خلي - 00:49:54

التصور ده عند النصارى عام وضخم. لان انت ممكن برضو في بعض الحدود المعينة تقول فيما يخص الوحي عن الله عز وجل هناك اشياء بنصدقها ونقبلها ونسلم بها زي ما هي. ولا ندرك كيفيتها وده امر متعلق بذات الله عز وجل - 00:50:19
والله عز وجل باين من خلقي والانسان لا يستطع ان يصل الى هذه الصفات بعقله ونأصل للموضوع. لكن زي ما قلت قبل كده اكتر من مرة ما دام انت هتقول كده بيقى لازم اصل عقيدة الثالوث تتص عليه نصا من الوحي. ان انت تجيب من الوحي فكرة جوهر - 00:50:39

واحد تلات اقاليم ما دام انت مش قادر تجيب آآ جوهر واحد تلات اقاليم من الوحي وتفاصيل الثالوث اللي انت مؤمن بها ما تجيشه بقى عند مرحلة معينة وتعطل عقلك - 00:50:59

حتى لا تصل الى نتيجة ان الاب متفوق على الابن والروح القدس. وان الاب له اكيد رتبة اعظم واعلى من الابن وروح القدس وهكذا بس ده اللي بالقاعدة يعني بما ان الاب انبسط من الاب فده هيطعن في حاجتين. اولاً الروح القدس هو اللي منبتق مش الابن. هو قال بناء عليها - 00:51:14

غير متساوية قوي. هم النصارى لو بييجوا يتناقشوا في موضوع. وده كان محل نقاش كبير ما بين الاريوسين واباء الكنيسة. فيما يخص ولایة الاب من الاب وانباتق الروح القدس من الاب. هل الاب ولد الابن بارادته؟ هل الاب بثق الروح القدس - 00:51:34
ارادته النصارى بيقولوا لأن. النصارى يقول لك لأن. الولادة دي ما لهاش دعوة بالارادة والانباتق ما لهاش دعوة بالارادة. لان هو لو اثبت ان الاب ولد الابن بارادته بيقى الابن ده خاضع لارادة الاب بيقى هو مخلوق. بيقى فيه الله له ارادة والابن يخضع لارادته. بيقى فيه - 00:51:54

الله لو ارادة وروح القدس يخدع لارادته. لكن دي مسألة تانية هنبقى نتكلم عنها بعددين. ولادة الاب من الاب بارادة ولا لأن؟ انباتق الروح القدس من الاب بارادة ولا لأن؟ النقطة اللي احنا اتكلمنا عنها النهاردة انهم التلاتة من نفس الجوهر الالهي. ومن صفات الجوهر الالهي الارادة. فيبيقى زي ما قال - 00:52:14

الانبا بيشووي التلاتة لهم ارادة. بيقى لهم يعني ارادة الاقاليم لهم تلات ارادة. تلاتة ارادة عدداً. تلاتة ارادات من حيث العدد. هو جمعها كلها تلاتة ايرادات من حيث العدد. انت بقى - 00:52:34

ازاي هتميز انهم تلات ايرادات الالو فيه اختلاف ما بينهم. لو التلاتة دائماً متفقين على نفس الشيء الذين يريدون ان يفعلوه بيقى هل هم تلات ايرادات فعلاً؟ زي ما قلت يا اما اخر سيخضع لارادة الاعلى منه يا اما - 00:52:52

هم مش اراده ما هماش اكتر من اراده في الحقيقة. هم اراده واحدة. ولو هم اراده واحدة يبقى هم ذات واحدة. يبقى هم اقنومن واحد. النقطة دي مهمة. هو بيقول الاقاليم الثلاثة لهم ثلاثة ايرادات. عددا ما دام هم ثلاثة عددا - 00:53:12

يبقى ايرادت ده غير ده. قادر تميز ما بين الايرادات وتعدهم ثلاثة يبقى ده معناه ضرورة. يا اما الاثنين خاضعين واحد يا اما بيختلفوا يا اما ما هماش ثلاثة. النقطة الجوهرية هنا. في نقطة الارادة تحديدا - 00:53:32

هتقدر تميز ازاي ان هم اكتر من اراده. لو هم بيتفقوا دايما يبقى هم في الحقيقة اراده واحدة. يبقى هم في الحقيقة اراده واحدة يبقى هم في الحقيقة الله واحد. يبقى انت - 00:53:50

في عندك خلل لانك انت بتقول ثلاثة. ما دام هتوحد الارادة يبقى هتوحد الاقاليم. يبقى هم اكفهم واحد. عددت الارادة يبقى هنعرف منين ان هم ثلاثة؟ فيه اتنين بيخصعوا لواحد؟ اه ده منصوص عليه في الكتاب. ولا الثالثة بيختلفوا مع بعض وكل واحد له اراده؟ لو هم الهمة - 00:54:00

فعلا كما يقول الله عز وجل لفسدتا. السماوات والارض كانت في الكون ده كان فسد. كل واحد بيعيش ارادته في جزء من الكون او يعني واحد ي يريد حاجة الثاني بيعمل عكسها ولا ايا كان الدنيا هتخرب. النقطة دي احنا ممكن نتكلم عنها اكتر لكن انا المسألة الجوهرية بالنسبة لي هو ان الطالب - 00:54:20

بيفهم ان كلام الانبا بيشوبي ده خالقه بعض الاباء. وزي ما انا كنت لسة ناشر فيديو آآ عن حوار اوليجانوس مع هيركليدوس مش عارف مين. فقال لك هم الهين ولكن لهم اراده واحدة. فكثير من الاباء اقرروا ان لأ التلات اقانين دول لهم اراده واحدة. وخلاص هم - 00:54:40

مش اراده واحدة من حيث النوع هم لهم اراده واحدة. فيبقى في الآخر كأنه هو بيختلي ان الثالث اقنومن واحد. لو هو بيقول بتلات حقيقيين يبقى المفروض يبقى فيه تلات ايرادات. تلات ايرادات هتميزهم هتعرف ان هم متميزين ازاي. لازم يحصل اختلاف في الارادة علشان نقدر - 00:55:00

نميز ان هم ثلاث ايرادات. والا كل ده عبث في الآخر وموضع الثالثة ده ما لوش اي قيمة ولا له اي لازمة. آآ بناء على النقطة ديت آآ انا كده ما بين - 00:55:20

حاجتين يعني هو مشروع الولد بين حاجتين يا اما يعترف بثلاث ايرادات و ساعتها هتضمر ان انا اقول له ان كان في الابن ارادتهم الاثنين مش ه تكون ازليه زي الاهلي. ما هو في الآخر - 00:55:30

يعني فكرة ان الاب هو الاصل وان الابن استمد كينونته من الاب والروح القدس تمد كينونته من الاب يبقى هم استمدوا الجوهر الالهي الاب يبقى كل الصفات الجوهرية يستمدوهم الاب. طيب ما هي نفس الفكرة. احنا مخلوقات ربنا خلقنا واستمدينا كل - 00:55:40

خصوصانا من الله. بس ده مش معناه ان احنا من نفس جوهر الله. احنا ربنا هو اللي خلق فينا اراده. ربنا هو اللي خلق فينا العلم والحكمة الخضراء والرحمة والقوة طبعا بتفاوت ليس كمثله شيء وان احنا صفاتنا بدرجة متدنية ما والله عز وجل - 00:56:00

هذه الصفات عنده صفات كمان. يعني في الآخر هو ده اللي وصل له الاريوسين وغيرهم من اللي رفضوا عقيدة الثالث. ان النصوص الكتابية بتجعل للاب مكانة هي اعظم من الاب والروح القدس بشكل بدائي وعقلاني وفطري - 00:56:20

غريزي اي حد هييفكر في النصوص دي المشكلة ان حتى يعني في نصوص بتتص علية صراحة يعني ابي اعظم مني ابي اعظم من الكل ايا كان لكن هي خلاص انت ادركت - 00:56:40

من خلال نصوص الكتابية ان الاب له مكانة بالنسبة للابن والروح القدس؟ اه في علاقة ما بين الاب والاب وفي علاقة ما بين روح القدس والاب. لكن طبيعة العلاقة واتجاهها زي ما قلت برضو بتفيد بان فيه رتب في الالوهية وان الاب اعظم من الاب وان الاب اعظم من روح القدس - 00:56:54

لما تيجي بقى تواجه النصارى بالكلام ده هنشوف يعني فيما بعد اجابتهم يعني اجابات هزلية يعني اجابات زي ما قلت بتبيين ضلالهم اكتر وقت. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في - 00:57:14

المحاضرة القادمة بازن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:31